

اليوم ما نعطيه". أمّا هي فتجيب دائماً:
- أعان الله جميع من في هذا البيت.

في أحد منازل "بارا"، وهو فندق خاص، تغطّي واجهته شجرات المانغا، وتنتشر المقاعد في ظلاله. تناولت الخادمة الورقة، بينما جلست المرأة عند باب المرآب تطعم طفلها. لم تمض سوى بضعة ثوان حتى سمعت قهقهات، وقرقرة ملاعق الطعام، تأتي من داخل البيت. لم تكن قد تناولت طعاماً بعد، والتحوال الطويل يؤلم رجلها، ويبللها بالعرق. تضاعفت القهقهات. ثم قال أحد من الداخل:

- طريفة هذه العريضة... يا له من إنشاء!

علا صوت امرأة محتجّة:

- دع هذه الورقة، "جيرونيمو"! لا بدّ أنها مليئة بالجراثيم.

عادت الخادمة بالورقة. ردّتها واعتذرت:

قالت ربّة البيت أن لا شيء لديها اليوم. عودي غداً.

كانت تهمُّ بالانصراف عندما فُتح باب المرآب، وخرجت سيّارة ثقيلّ رجلاً وامرأة. قفزت الأرملة مخافة أن تُسحق.

احتجّ السائق:

- إفسحي الطريق، أيتها القنطرة!

نظر إليها الرجل والمرأة بارتياح.

- ماذا تفعل هنا؟